الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث وأهميتها

ان للغة العربية لها أربع مهارات لغوية، الاولى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ثم مهارة القراءة واخيرا الى مهارة الكتابة. وقد اتفق علماء تعليم اللغة بان كفاءة اللغة ومهارتها تنقسم الى مهارة كما ذكره الباحث السابق، فكلها لها دور هام في ترقية كفائة الطلبة في اللغة العربية منها مهارة الكتابة التي فيها طريقة الكتابة الصحيحة. وفقا لفجرية، ان مهارة الكتابة هي نشاطا له علاقة بعمليات التفكير ومهارة التعبير على شكل مكتوب.

مهارة الكتابة ضرورية جدًا في الحياة المدرسية والحياة المجتمعية. يحتاج الطلاب إلى مهارة الكتابة للنسخ وتدوين الملاحظات والأدوات اللازمة لإكمال الواجبات المدرسية. في المجتمع، يحتاج الناس إلى القدرة على الكتابة لإرسال الرسائل أو ملء النماذج أو تدوين الملاحظات (شليحة، ٢٠١٦). مهارة الكتابة لا يمكن تعلمها تلقائيا، بل يجب أن يكون هناك ممارسة واعتياد مستمرين، خاصة في تعليم اللغة العربية، وهي بالمناسبة لغة أجنبية بالنسبة للطلاب، ويعتبرون أن من أصعب المواد التعليمية هي عند تعليم مهارة الكتابة (أوكتوفان وآخرون، ٢٠٢٠).

وأوجه مهارة الكتابة عند عليان هي: القواعد، والعمل، والقات. العناصر الموجودة في الكتاب هي الكلمة (أصغر وحدة كلمة في الجملة أو العناصر الأساسية لتكوين الجملة)، والسوم (مجموعة من الكلمات التي يمكن

أن تشكل فهمًا للمعنى أو كلمة واحدة يدعمها كلمة أخرى)، والفقرة والأصل.

يعتبر هذا النشاط الكتابي صعبا على الطلاب، لأنه يتطلب عدة مهارة، وهي مهارة تشكيل الحروف وإتقان التهجئة ومهارة إنتاج الأفكار والمشاعر في صورة عربية مكتوبة. ولذلك فمن الضروري فهم أهداف ومبادئ تعليم مهارة الكتابة وكذلك تقنيات تعليم مهارة الكتابة لمساعدة الطلاب على فهم المادة وتحقيق أهداف تعليم مهارة الكتابة. يحاول هذا المقال شرح نظرية تعليم مهارة الكتابة علميا والتي تتضمن تعريف مهارة الكتابة، أهداف تعليم مهارة الكتابة، مبادئ تعليم مهارة الكتابة، وتقنيات تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية.

إن لمهارة الكتابة في اللغة العربية أهميتها الخاصة بالنسبة للطلاب، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية. تتيح القدرة على الكتابة بشكل جيد باللغة العربية للطلاب التواصل بفعالية مع الناطقين باللغة العربية وتوسيع نطاق اتصالاتهم. إن تعليم وممارسة مهارة الكتابة باللغة العربية يمكن أن يسهل على الطلاب تعليم لغات أخرى، لأن عملية تعليم لغة واحدة يمكن أن تحسن الفهم العام لبنية اللغة واستراتيجيات تعليم اللغة. في العصر الرقمي الحالي، يمكن لمهارة الكتابة باللغة العربية أيضًا أن تساعد الطلاب على تطوير المهارة التكنولوجية، مثل استخدام برامج الترجمة وتطبيقات تعليم اللغة القائمة على التكنولوجية.

غالبًا ما يواجه الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية صعوبة في كتابة الحروف وحروف العلة بشكل صحيح خاصة، وأن العديد من الحروف لها

IAIN SYEKH NURJATI

أشكال ومواضع متحركة متشابهة يمكن أن تؤثر على معنى الكلمات. القواعد النحوية في اللغة العربية (نحو والصرف) هي جانب مهم للغاية ومعقد في كثير من الأحيان. غالبًا ما يواجه الطلاب صعوبة في فهم هذه القواعد النحوية وتطبيقها بشكل صحيح. تحتوي اللغة العربية على مفردات غنية وواسعة جدًا، والعديد من الكلمات لها جذور وأشكال مختلفة. يمكن أن يشكل فهم هذه المفردات وتذكرها تحديًا.

الصعوبات التي تمت مواجهتها أثناء تقديم الأنشطة الدراسية الميدانية (PLP) التي أقيمت في الفترة من ٢٢ أغسطس إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ في المدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية بسومبير، تمت مواجهة العديد من المشكلات، أحدها كان عدم استخدام وسائل التعليم، مما أدى إلى عدم الاهتمام بتعليم اللغة العربية، ونقص الفهم والمعرفة باللغة العربية. عند القيام بالتدريس في الصف الثامن، طلب من الطلاب الاستماع والانتباه إلى شرح حول موضوع تم تزويده بوسائل التعليم في شكل برنامج عرض تقديمى (Powerpoint) ورسم الخرائط الذهنية، وتبين أن جميع طلاب الصف الثامن تقريبًا لم يتمكن طلاب الصف الأول من الجدية في الدراسة، لأنهم كانوا يفتقرون إلى الاهتمام الكبير بتعليم اللغة العربية. حدث ذلك بسبب عدة عوامل، بعد مقابلة مع مدرس اللغة العربية، وهو السيد جمل الدين، يوم الاثنين ١ سبتمبر ٢٠٢٣ في المدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية

بسومبير، افتقار الطلاب إلى الفهم والمعرفة باللغة العربية، ونقص المعرفة باستخدامات وسائل تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

١.) الخلفية المدرسية للطلاب، حيث لا يتخرج جميع طلاب المدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية بسومبير من المعهد الدينية الإسلامية مما يؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب وقدراتهم ونتائج التعليم اللغة العربية.

٢.) هناك الجائحة، أصبحت أنشطة التدريس والتعليم التي كانت تتم سابقًا في المدرسة تتم في المنزل، مما تسبب في عدم قدرة الطلاب على التعليم الأمثل، وخاصة تعليم اللغة العربية، كما لم يتمكن المعلمون أيضًا من التدريس بالشكل الأمثل بسبب الاستخدام المحدود للتعلم.

٣.) بسبب العوامل البيئية، اعتاد الطلاب على تعليم اللغة العربية باستخدام كتب النحو والصرف، في حين أن غالبية طلاب المدارس الرسمية العادية غير الإسلامية لديهم الحد الأدنى من الفهم والمعرفة باللغة العربية.

٤.) ساعات دروس اللغة العربية التي يتم تنفيذها، خاصة في الصف الثامن، لها وقت محدود يمنحه المنهج بساعة أو ساعتين فقط من الدروس في الجلسة الواحدة، وهذا يؤثر على تعليم المعلم لتوفير

مهارات إتقان اللغة العربية، واستخدام التعليم تستغرق الوسائط الكثيرة من الوقت حتى لا يتم تسليم التعليم وفقًا للأهداف المخطط لها.

٥.) أهداف المنهج التي يجب أن تحقق الهدف خلال الوقت المحدد.

وبناء على المعوقات التي واجهت هؤلاء الطلاب، ركزت الباحثة على جوانب مهارة الكتابة من خلال وسائل السبورة الذكية. في هذا البحث، اختارة الباحثة لدى طلاب في الصف الثامن مدرسة المتوسطة الاسلامية الصديقية سومبير كمواضيع بحث. لذلك اهتمت الباحثة بمدراسة ودراسة الظاهرة المذكورة أعلاه من خلال رفع عنوان **"تأثير استخدام وسائل السبورة الذكية على ترقية مهارة الكتابة العربية لدى طلاب مدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية بسومبير"**.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه، يتم تحديد مشكلة البحث هذا على النحو التالي:

أ.) قلة قدرة طلاب الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلاميه سومبير في مهارة الكتابة باللغة العربية.

ب.) طلاب الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلاميه سومبير يواجهون صعوبة في كتابة الجمل العربية.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON

ج.) قلة استخدام وسائل تعليم اللغة العربية بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية سومبير.

٢. حدود البحث

حدود البحث في هدا البحث هو:

أ.) الحد الموضوعي للبحث هو طلاب في الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية سومبير.

ب.) الحد المكاني للبحث هو المدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية بسومبير.

ج.) الحد الزماني للبحث ثلاثة أشهر تبدأ من أبريل حتى يونيو سنة ٢٠٢٤.

ومع ذلك، إذا تم جمع البيانات المطلوبة بشكل أسرع من الوقت المقدر يمكن إنهاء وقت البحث في وقت أقرب. ومع ذلك، إذا لم يتم جمع البيانات المطلوبة في غضون ٣ أشهر، فسيتم تمديد وقت البحث.

٣. أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحثية السابقة، فإن صياغة المشكلة التي تم الحصول عليها هي كما يلي:

أ.) إلى أي حد مهارة الكتابة العربية لدى طلاب بدون استخدام وسائل السبورة الذكية في الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية سومبير؟

ب.) إلى أي حد مهارة الكتابة العربية لدى طلاب باستخدام وسائل السبورة الذكية في الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية سومبير؟

ج.) إلى أي حد تأثير استخدام وسائل السبورة الذكية على ترقية مهارة الكتابة العربية لدى طلاب مدرسة الصديقية المتوسطة الاسلاميه بسومبير؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

بناء على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن الغرض من هذا البحث هو:

أ.) لمعرفة مهارة الكتابة العربية لدى طلاب بدون استخدام وسائل السبورة الذكية في الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية بسومبير.

ب.) لمعرفة مهارة الكتابة العربية لدى طلاب باستخدام وسائل السبورة الذكية في الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية بسومبير.

ج.) لمعرفة تأثير استخدام وسائل السبورة الذكية على ترقية مهارة الكتابة العربية لدى طلاب مدرسة الصديقية المتوسطة الاسلاميه بسومبير.

UIN SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. فوائد البحث

بناء على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن لهذا البحث فائدتان، وهما الفوائد النظرية والعملية.

أ.) الفوائد النظرية

تم تصميم وسائل اللوحة المتقدمة هذه بنظام لعب، بحيث يمكن عند تنفيذ التعليم باستخدام هذه الوسائل توفير جو لعب ممتع وزيادة حماس الأطفال للتعلم، بحيث يمكن لهذا البحث أن يقدم مساهمة إيجابية في تعليم اللغة العربية، خاصة من حيث تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الصديقية المتوسطة الاسلامية سومبير.

ب.) الفوائد العملية

١.) للمدارس، تقديم مساهمات فكرية وتحسينات في التعامل مع مشكلات القدرة في مهارة الكتابة باللغة العربية ورؤى علمية مفيدة في تحسين جودة عملية التعلم.

٢.) للمعلمين، ويمكن استخدام هذا البحث كحل لتحسين مهارة الكتابة لدى طلاب في عملية تعليم اللغة العربية من خلال وسائل السبورة الذكية بحيث يمكن تطويرها وتنفيذها.

UIN SYEKH NURJATI CIREBON

٣.) للطالب، ومن خلال وسائل السبورة الذكية يمكن تعزيز تحفيز حماس طلاب للتعليم وطرق التفكير الإبداعية حتى لا يعتقد طلاب أنه من الصعب تعليم اللغة العربية.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON